



يا شاعر الأقصى عليك ترحّمي

تلك القصائد منك خطت بالدم

لما وقفت على الطلول مناديا

يا دار أم المؤمنين تكلمي

ولقد دهاني ما دهاك من الأسى

من هول خطب مدّهم مؤلم

فهفت حين رأيت غزة حرقت

يا دار أم المؤمنين تكلمي

يا دار أم المؤمنين عليك من

رب السماء تنزل الغيث الهمي

قرآن ربي نزلت آياته

فيك فأنعم بالمكان وأكرمي

يا دار أم المؤمنين أما ترى حالي

حراب يهود تنهل من دمي

والمسجد الأقصى يكاد لهدمه

والقدس أضحت نهبة للمجرم

يا أهل غزة يا جيوش محمد

صبرا فأنتم في المقام الأكرم

فجراحكم أحيت خوالف أمة

فيها الأصم عن الحقائق والعمي

يا جرح غزة في فؤادي نزفة

ورعاوه طهر كماء الزمزم

إن كان عزك في الجراح ونارها

دوسي على وجع الجراح وللملي

خلف الليالي السود رغم سوادها

نور الصباح وفجره المتيس

يا أمة الإسلام طال سباتك

حتم تبقي في ركاب النوم

يا أمة دان الزمان لعدلها

ونها لها هام المجلّ المعظم

أعطيت أسباب الكرامة كلها

في شرع أحمد عزة للمسلم

إن رمت أسباب الحياة فإنما

نهر الحياة وليد أنهار الدم

العاديات لمن تطهم في الضحي

للهوأم لفتى الوجى المتألم

لمن السيوف تسل من أغمادها

لبني العمومة أم لوغد أو خم

من غزّة سطع قناديل الرجا

وفتيلها الوضاء يوقد بالدم

نور الشهادة والبطولة والفداء

أجل! ظلام الإنكسار المعتم

فِي الْأَلْفِ خَنْسَاءٍ وَالْأَلْفِ سَمِيَّةٍ

رسمت معانٰي النصر للمستاهم

ومحت عن الايام دمعة ذلة

وقد نشيدا في فم المترنم

يا أمتي من ذا لفزة آسيَا

وجراحها تزهو بلون العندم

من لطفولة تستباح دمائها

يا أمتي بيد المرؤءة أقدمي

من للهائ والدموع شابها

وطعامها من المصاب المؤلم

مدى التحرب تلك في بحثة

لَا مُنْتَهٰيَةٌ مِّنْكَ وَلَا يَتَكَبَّرُ

بِأَمْتَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَتَبْرَى

الله أكْبَرُ كِبْرِيهِ وَعَظِيمٌ

المصادر: